



**كلمة محافظ البنك الإسلامي للتنمية  
عن جمهورية العراق  
في الاجتماع السنوي الثالث والأربعين لمجلس محافظي البنك  
الإسلامي للتنمية**

**19-17 رجب 1439 (3-5 أبريل 2018)**

**الأصل: عربي**

**معالي رئيس مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، رئيس الدورة 43  
المحترم**

**معالي الدكتور بندر بن محمد حمزة حجار، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية  
معالي محافظو البنك الإسلامي للتنمية؛**

في الوقت الذي نتمنى لهذه الدورة النجاح، نتقدم بالشكر للشقيقة تونس على حسن  
الاستقبال ونتمنى لها قيادة وشعبا السؤدد والرخاء، والشكر موصول لكل من ساهم  
في الإعداد والترتيب للدورة 43 للبنك الإسلامي للتنمية.

وننتل لكم تحيات شعبكم العراقي وهو يزهو بالنصر الحاسم على عصابات الإجرام التي عانت فساداً وإيذاءً ليس للعراق وحسب بل وللمنطقة بأجمعها.

إن النصر الذي تحقق في بلدكم على دولة التخلف والخرافة تحقق بتضحيات بشرية ومادية هائلة شكلت استنزافاً لثروة العراق، ودمرت البنى التحتية والاتصالات وطرق النقل، ولم تسلم المدارس والجامعات، بل وحتى شواهد التاريخ الحديث والقديم.

ولكن شعبكم وقيادته بدأ بصولة جديدة للأعمار المعنوي والمادي وعلى الصعد كافة، وهو أمر يتطلب المزيد من التمويل والدعم الذي سخرت له موارد البلد، وعبر برامج إنمائية وبنى مؤسسية متعددة قطاعية وكلية، هدفها اختصار زمن النهوض والعودة للمسار المطلوب من بلدكم العريق في تاريخه الموهل بارتباطاته بمنطقته والعالم.

لقد اثبتت الوقائع أن الفرقة والعمل المُجزأ لدول المنطقة بل والعالم، كان واحداً من معاول التخريب وفسح المجال لهذه العصابات الإجرامية باحتلال أجزاء مهمة من الأمة الإسلامية. وهو درس يستوجب إعادة الحياة لمؤسساتنا الإقليمية، وفي مقدمتها مؤسسات التعاون الإسلامي عبر برامج تمنح الاسبقيات الأولى لإعادة مسار الأعمار والتعاون في إعمار المناطق المتضررة التي احتلتها دويلة البؤس.

**معالي رئيس مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية، رئيس الدورة 43 المحترم**

أدعو إدارة هذه الدورة وأخواني المشاركين إلى التركيز على مراجعة برامج ومشروعات إعادة الإعمار وتحقيق الاستقرار والنمو في المناطق المحررة، وإرساء منهجاً عميقاً وشمولياً للتعاون الإسلامي يعيد اللحمة لمنهج التعاون الإسلامي عبر خدمة المصالح المشتركة المدعوم بالمشروعات الاستثمارية المختلفة.

نكرر شكرنا وتقديرنا لجمهورية تونس الشقيقة، مُتمنين النجاح لرئاسة هذه الدورة.